

عنوان البحث: فعالية أدوات التطوير التنظيمي وعلاقتها بإدارة  
التغيير: دراسة على المنظمات غير الحكومية في فلسطين  
ديما نضال مخيمري اغي (رسالة ماجستير غير منشورة)-  
فلسطين- جامعة الخليل.

# وصف وعرض البيانات

## مقدمة:

في هذه الدراسة استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من المصادر لجمع البيانات التي تسهم في تحقيق أهداف البحث، حيث نجد أنها اعتمدت على:

- تم جمع البيانات الثانوية من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتعلقة بأدوات التطوير التنظيمي وإدارة التغيير في المنظمات غير الحكومية.
- كما تم استخدام التقارير الحكومية الخاصة بوزارة الداخلية الفلسطينية للحصول على تفاصيل دقيقة حول المنظمات غير الحكومية في فلسطين.
- أما البيانات الأولية فقد تم جمعها باستخدام الاستبانة، حيث تم توزيعها على المديرين، ورؤساء الأقسام، والموظفين العاملين في المنظمات غير الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم.
- تم تصميم الاستبانة بعناية لضمان دقتها وملاءمتها لأهداف الدراسة، حيث تم توزيع (١١٨) استبانة، تم استرداد (١١٠) استبانة.

## مجتمع الدراسة:

- يتمثل مجتمع الدراسة من جميع المنظمات غير الحكومية في جنوب الضفة الغربية التي تتضمن عاملين وليس متطوعين، بلغ عدد هذه المنظمات ٢٥٢ منظمة، وبلغ عدد العاملين فيها ٤,٠٥٥ عاملاً.
- تعمل هذه المنظمات في عدة مجالات تهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني في مختلف جوانب الحياة اليومية، منها:
  - التعليم.
  - البيئة والزراعة.
  - الثقافة والرياضة.
  - الاقتصاد.
  - الصحة والتأهيل.
  - الخدمات الاجتماعية.
- اعتمدت الدراسة على عدد العاملين في هذه المنظمات كمعيار أساسي في اختيار العينة، نظراً لعدم توفر بيانات دقيقة عن ميزانيات هذه المنظمات.

## عينه الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عنقودية عشوائية من مجتمع الدراسة التي تنطبق عليها حدود الدراسة.

## منهج العينة:

- تم اختيار العينة العنقودية العشوائية وهي تقنية مناسبة عند التعامل مع مجموعات طبيعية أو مجتمعات كبيرة حيث يصعب الوصول إلى كل الأفراد. في هذه الحالة، تم تقسيم المنظمات إلى ثلاث فئات حسب حجم المنظمات (صغيرة، متوسطة، وكبيرة) وبالتالي تم اختيار عينات عشوائية من كل فئة. هذا يساعد في التنوع في العينة ويقلل من التحيز.
- هذه الطريقة تحسن من تمثيل العينة لأنها تعكس توزيع مختلف حجم المنظمات في مجتمع الدراسة.

## تقسيم المنظمات إلى فئات الحجم:

تم تقسيم المنظمات إلى ثلاث فئات (صغيرة ومتوسطة وكبيرة) هو تقسيم منطقي، خاصة أن المنظمات ذات الحجم الصغير غالبًا ما تكون مختلفة في هيكلها وأدواتها عن المنظمات الكبيرة. التقسيم هذا يساهم في تحسين دقة النتائج ويعزز التمثيل الصحيح لكافة أنواع المنظمات في جنوب الضفة الغربية.

## ١/ نسبة حجم العينة إلى المجتمع:

- تم اختيار ١٠% من مجتمع الدراسة الأصلي (٢٥٢ منظمة)، مما يتماشى مع المعايير الشائعة في الدراسات الاجتماعية والبحثية التي تفضل اختيار عينة لا تقل عن ١٠% لضمان تمثيل جيد للمجتمع.
- اختيار ٢٧ منظمة من أصل ٢٥٢ منظمة يعد نسبة مناسبة للاعتماد على النتائج التي يمكن تعميمها بشكل معقول.

## ٢/ حجم العينة من المنظمات:

- تم اختيار العينة من ٢٧ منظمة، وهو توزيع معقول حسب الحجم:
  - ١٤ منظمة صغيرة الحجم (تمثل حوالي ٥٢% من العينة).
  - ١٠ منظمات متوسطة الحجم (حوالي ٣٧% من العينة).
  - ٣ منظمات كبيرة الحجم (حوالي ١١% من العينة).
- هذا التوزيع يعكس تنوعًا جيدًا بين المنظمات بحسب الحجم، مما يساعد في التحقق من وجود فروقات بين الأحجام المختلفة للمنظمات ودور أدوات التطوير التنظيمي وإدارة التغيير في هذه السياقات المختلفة.

## نسبة تمثيل المنظمات كبيرة الحجم:

- يبدو أن المنظمات الكبيرة الحجم تمثل نسبة أقل من العينة (حوالي ١١%) مقارنةً مع المنظمات الصغيرة والمتوسطة، هذا قد يكون مبرراً إذا كانت المنظمات الكبيرة أقل عدداً في المجتمع أو إذا كانت الدراسة تركز على الاختلافات بين الأحجام و أنواع المنظمات، على أي حال، لا يمكن إغفال أن المنظمات الكبيرة قد تكون أكثر تعقيداً في هيكلها التنظيمي وقد تحتاج إلى مزيد من التركيز في العينة.

## ٣/ توزيع الاستبانات:

- تم توزيع ١١٨ استبانة على المديرين والعاملين في المنظمات (العدد الإجمالي للمشاركين في الدراسة).
- تم استرجاع ١١٠ استبانة، مما يعني أن نسبة الاستجابة بلغت ٩٣.٢%، وهي نسبة عالية جداً. هذه النسبة تمثل نجاحاً كبيراً في جمع البيانات وتعتبر مؤشراً إيجابياً على جدية المشاركين في الدراسة.

## الاستبانات الصالحة للتحليل:

- من بين الاستبانات المسترجعة (١١٠ استبانة)، تم التأكد من أن جميعها صالحة للتحليل الإحصائي. هذا يعني أن الموارد التي تم جمعها ذات جودة عالية، وهو أمر مهم في تحقيق نتائج دقيقة وصحيحة.

## ٤/ التوزيع الجغرافي والزمني:

- المجتمع الجغرافي: تم تمثيل المنظمات في جنوب الضفة الغربية، مما يشير إلى أن النتائج قد تكون محدودة جغرافيًا إلى حد ما، ولا يمكن تعميمها على كامل الأراضي الفلسطينية أو خارج فلسطين.
- التوزيع الزمني: مع أن الدراسة قد تكون قد جرت في فترة معينة، إلا أن حجم العينة ونسبة الاستجابة تعطي انطباعاً عن قدرة الباحثة على جمع بيانات متنوعة ودقيقة في فترة زمنية قصيرة.

## ٥/ قوة العينة وتمثيلها:

- العينة تضم منظمات متنوعة في الحجم وهذا يوفر قاعدة صلبة لفحص فعالية أدوات التطوير التنظيمي في أنواع مختلفة من المنظمات.
- باعتبار أن عدد العاملين كان المعيار الأساسي لاختيار العينة، فقد تم ضمان تمثيل كافة مستويات العاملين في المنظمات، سواء في المنظمات الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة.

# المقاييس الوصفية المستخدمة

## ١/ المقاييس الوصفية المستخدمة في هذه الدراسة هي:

- تم استخدام الاعداد والنسب المئوية لعرض عدد الحالات في كل فئة من البيانات (مثل عدد الاستجابات أو الفئات المختلفة في الاستبانة) وتحويلها إلى نسب مئوية لسهولة المقارنة.
- النسب المئوية تساعد في فهم الانتشار النسبي للاستجابات عبر فئات مختلفة.

## ٢/ المتوسطات الحسابية:

- تم استخدام المتوسط الحسابي لاحتساب القيمة الوسطية لجميع البيانات أو الاستجابات حول متغير معين.
- هذا يساعد في معرفة التقييم العام للأدوات أو الأسئلة المدروسة.

## ٣/ الانحرافات المعيارية:

- تم حساب الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت البيانات أو تنوع الاستجابات حول المتوسط الحسابي.
- يُستخدم لقياس درجة التباين في البيانات، إذا كان الانحراف المعياري صغيراً، فهذا يعني أن الاستجابات كانت قريبة من المتوسط، أما إذا كان كبيراً فهذا يعني أن هناك تنوعاً كبيراً في الآراء.

# الطرق المستخدمة في عرض البيانات

## العرض باستخدام الجداول:

تم عرض البيانات في جداول منظمة تحتوي على القيم الفردية لكل متغير أو فئة، ومعلوم أن الجداول تسهل قراءة البيانات ومقارنة القيم المختلفة.

## التحليل الوصفي للبيانات:

- استخدمت الباحثة البيانات الوصفية التي تم عرضها في الجداول (مثل توزيع الجنس والعمر)، حيث تم تقديم تفسير مفصل للنسب المئوية التي تم عرضها في الجداول.
- التفسير المنطقي للبيانات: تم تفسير سبب توزيع البيانات بالطريقة التي ظهرت بها، مثل تبرير تركيز الأعمار في فئات معينة.